يا قوم أسلموا

عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئا إلا أعطاه . قال فجاءه رجل فأعطاه غنما بين جبلين . فرجع إلى قومه ، فقال : يا قوم أسلموا .فإن محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفاقة .

رواه مسلم

في هذا الحديث أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين، أي: غنما تملأ ما بينهما، أي: غنما كثيرة؛ فأعطاه صلى الله عليه وسلم مطلوبه؛ فأتى قومه، أي: متعجبا من كرمه؛ فطلب منهم أن يسلموا؛ فإن الإسلام يهدي إلى مكارم الأخلاق؛ ثم حلف لهم بالله أن محمدا يعطي عطاء، أي: عظيما، ما يخاف الفقر معه.